ست مرات والشطر حذف النصف بان تكون البيت على
مستفعلن ثلاث مرات فعلى انها من كامل يكون مثلا قال
محمد هو ابن مالك احمد ربي الله خير مالك مصليا على النبي
مجهولة عروضه موافقة لضربه ويكون كل بيت شعرا
مستقلا وعلى انها من مشطوره يكون مثلا قال محمد هو
ابن مالك بيتا واحمد ربي الله خير مالك بيتا ويكون كل بيتين
شعرا مزدوجا مستقلا فعلى كل الاقسمين مثل هذه
الارجوزة قصيدة لانهم لا يلتزمون فيها قوافي على حرف
واحد ولا على حركة واحدة فلو جعلنا مجموع الابيات قصيدة
للزم وجود الاكفاء والاجازة والاقواء والاصراف في القصيدة
الواحدة وتلك عيوب يجب اجتنابها وهم لا يعدون ذلك في هذه
الارجوزة عيبا ولا ينكر الذكر من العلماء كذا في الدماميني على
الخزرجية ومنه يعلم ما في قوله الق قصيدة ويمكن ان يقال (الخزرجية)
سماها قصيدة من حيث مشابهتها للقصيدة في تعلق
بعضها ببعض وفي كونها من بحر واحد فتدبر والظاهر
ان في بمعنى على فيكون لفظه في استعارة تبعية لمعنى على
كما في ولاصلبنكم في جذوع النخل ومقابل الظاهر قول ان
[illegible] متعلق بمحذوف [illegible] والظاهر وانما كان الاول هو الظاهر لان
الاستعانة قبل الفعل المتردد والمتصل [illegible] لتشرع [illegible] في
الفعل ولان ارتكاب التجوز في الحرف اخف منه في الفعل الاعلى
قول ان في بمعنى على او البيت [illegible] عبر [illegible] الوصف من
حيث يكون مقابل الظاهر لا يقابل المتبادر من كلامه التضمين
البياني وهو تقدير حال يناسب الحرف لانا نمنع كون التضمين

النحوي

النحوي ظاهر عند البياني الخلاف في كون النحوي قياسيا وان كان
الاكثرون على انه قياسي كما في ارتشاف ابي حيان دون البياني
ما عرفته لان الاستعانة اي اطلب هذه المادة فلا يرد ان اعانه
في الاية من نفي ريب الاعانة لا الاستعانة اعانه اي نستعين لم يثن
الضمير مراعاة لمعنى ما وهو المنصرفات بعد مراعاة لفظها
في نصرف او الضمير للاستعانة وجرها محذوف لعلمه من هذا
وفعل متعد بنفسه الى المستعان عليه لا المستعان لتعديها
اليه بنفسه كما هنا والباء كما في قوله تعالى يا قوم استعينوا
بالله قال تعالى اياك نستعين [illegible] على التعدية بعلى لا
[illegible] الا على المدعي من الحصر المدلول لان الاية لا تدل عليه
معنى استعين ونحوه احسب منه معنى ارجو ونحوه
لما عرفت من ان الاستعانة قبل الفعل المتردد اي اعرفه
هذا تفسير حسب اللغة وقوله وحل مبهماته عطف
تفسير للمراد اشارة الى ان مراده بالخاصية المبهمات التي
عبر بها في اخر الكتابة وان في كلامه حذف مضاف وبه يندفع
التنافي بين ما هنا وقوله اخر الكتاب نظما على جل المهمات اشتمل
اشتمل وقد اجيب باجوبة غير هذا منها ان ما هنا في حيز
الطلب وما ياتي اخبار بما تيسر له واما الجواب بان المقاصد
اسم كتاب للمصنف فباطل من وجوه ذكرها السيوطي في [illegible]
نكته وصرفوا ما هنا الى ما ياتي دون العكس لان ما ياتي هو
المطابق للواقع لانه ذكر من المقاصد باب القسم وباب التقاء
الساكنين وعبر هنا بها [illegible] من [illegible] المدلول في الدال
لان الالفية اسم للالفاظ المخصوصة الدالة على المعاني المخصوصة

Copyright © King Saud University